



خبر صحفي

تصريح الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة حول الأوضاع في غزة

سويسرا – غلاند، ١٣ كانون ثاني ٢٠٠٩ – يدعم الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN) - كالعديد من المؤسسات الدولية – القرار الذي ينادي العمليات العسكرية القائمة على قطاع غزة بالوقف الفوري لإطلاق النار. وبغض النظر عن التساؤلات السياسية والعسكرية، فإن الاتحاد يؤمن بأن تناول الأزمة الإنسانية والبيئية التي يتعرض لها قطاع غزة قضية لا تحتمل التأجيل.

يتعرض قطاع غزة – وهو أحد أكثر المناطق سكانياً في العالم – لضغوطات بيئية هائلة تفوق حتى في الوضع الطبيعي ما يعتبر مستداماً. إن الصراع الحالي يزيد الوضع سوءاً على الإنسان والطبيعة.

"ما نراه في غزة اليوم هو مأساة إنسانية في المقام الأول" قال أشوك كوسلا رئيس الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، وأضاف "إن العالم ينادي بوقف إطلاق النار، وله الحق في ذلك، لتلبية أكثر الحاجات الإنسانية إلحاحاً للشعب الفلسطيني. ولكننا لا يجب أن ننكر بأن هنالك آثار طويلة الأمد ناتجة عن هذا الصراع ستؤثر على البيئة والبنية التحتية المدنية وهي عناصر أساسية لسلامة الشعب الفلسطيني."

"إن الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة هو مؤسسة هدفها صون التنوع الحيوي، بما معناه صون الحياة وجميع أشكال الحياة. قالت جوليا مارتون – ليفيفر المدير العام للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، وأضافت "نحن ندعم نداء وقف إطلاق النار والتوقف عن قتل المدنيين الأبرياء. ما تحتاج إليه غزة هو السلام حتى تتمكن من مواجهة المشكلات البيئية الكثيرة التي تهدد مستقبلها، والخطوة الأولى هي التوقف عن تصعيد الصراع والوقف الدائم لإطلاق النار."

وينوه الاتحاد بالملحق "البروتوكول" الأول الإضافي إلى اتفاقيات جنيف والذي يحظر استخدام وسائل أو أساليب للقتال يقصد بها أو قد يتوقع منها أن تلحق بالبيئة الطبيعية أضراراً بالغة واسعة الانتشار وطويلة الأمد. وتتضمن هذه الحماية حظر استخدام أساليب أو وسائل القتال التي يقصد بها أو يتوقع منها أن تسبب مثل هذه الأضرار بالبيئة الطبيعية ومن ثم تضر بصحة أو بقاء السكان. وإضافة إلى ذلك فهي تحظر هجمات الردع التي تشن ضد البيئة الطبيعية.

وتعتبر النظم البيئية الحساسة والحياة التي تحتويها ضعيفة أمام الصراع المسلح، حيث من الممكن أن تتسبب هذه النزاعات بانقراض الأنواع وهدم الموائل وخسائر أخرى ممكن أن تؤدي إلى نتائج سلبية غير مرغوب بها على الطبيعة والمجتمع. وبهذا فإن أسرة الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة تنادي كافة الأطراف بإنهاء العنف واتخاذ خطوات فورية نحو تأسيس نظام دائم للسلام يدعم كل أشكال الحياة في المنطقة وسلامة مواطنيها.



الفريق الإعلامي: رانية الفاعوري، مسؤول الاتصال، الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، المكتب الإقليمي لمنطقة غرب آسيا/الشرق الأوسط. هاتف: /٤/٣/ ٠٠٩٦٢٦٥٥٤٦٩١٢ فاكس: ٠٠٩٦٢٦٥٥٤٦٩١٥ موبايل: ٠٠٩٦٢٧٧٧٨٨٨٥٢٢ بريد إلكتروني: rania.faouri@iucn.org

عن الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة

هو أقدم وأكبر شبكة بيئية في العالم، وهو يعتبر اتحاداً ديمقراطياً ينضم لعضويته أكثر من (IUCN) الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة ألف عضو بما فيهم حكومات ومنظمات غير حكومية، وعشرة آلاف متطوع من العلماء على امتداد ١٥٠ دولة في العالم. ويعمل في الاتحاد فريق محترف مكون من ١١٠٠ موظف يعملون في ٦٢ دولة. ويعمل الاتحاد مع مئات الشركاء في العالم من القطاع العام والجمعيات غير الحكومية والقطاع الخاص.

ويقوم الاتحاد بمساعدة العالم على إيجاد حلول عملية لأهم التحديات البيئية والتنموية وأكثرها إلحاحاً من خلال دعم الباحثين البيئيين لإدارة المشاريع الميدانية في جميع أنحاء العالم. ويضم الاتحاد تحت مظلته حكومات ومنظمات غير حكومية ومنظمات الأمم المتحدة وهيئات دولية وشركات للعمل معاً على تطوير الأنظمة والقوانين وأفضل الممارسات العالمية.

www.iucn.org